

تفسير السمعاني

@ 35 () (84) ^ فلم يك ينفعهم إيمانهم لما رأوا بأسنا سنت ا التي قد خلت في عباده وخسر هنالك الكافرون (85) .

وقوله : (^ فلم يك ينفعهم إيمانهم لما رأوا بأسنا) وقد استثنى منهم قوم يونس في سورة يونس ، وقد ذكرنا . .

وقوله : (^ سنة ا التي قد خلت في عباده) أي : مضت في عباده ، ومعنى السنة : هو إيمانهم وعدم النفع في إيمانهم . .

وقوله : (^ وخسر هنالك الكافرون) أي : هلك هنالك الكافرون . .

فإن قيل : كيف قال (^ هنالك) وهذا يقتضي ألا يكونوا في الحال خاسرين ؟ .

والجواب : أن الزجاج قال : كل كافر خاسر ، إلا أنه إذا رأى العذاب تبين له الخسران .

فبهذا المعنى قال : (^ هنالك) وا أعلم .